



الذكاء العاطفي لدى اطفال الرياض وعلاقته ببعض المتغيرات

م.م نجلاء فاضل رحيم
م.م حلا عبد الواحد
جامعة بغداد / كلية التربية للبنات

الملخص:-

هدف البحث الحالي التعرف الى اهم مشكلة تواجه الاطفال مرحلة رياض الاطفال الذي تتراوح اعمارهم (٤-٦) وهي مشكلة في نقص الذكاء العاطفي ان اهمال تعليم الاطفال دروسا انفعالية واجتماعية وعدم فسح المجال لهم لتنمية ذكاءهم العاطفي في المواقف التي تساعد على ذلك قد يؤدي الى فقدان الفرص المتاحة لمساعدة على تنمية ذكاءهم العاطفي .

في ضوء النتائج و ضعت الباحنتان التوصيات والمقترحات الآتية:-

التوصيات :-

- ١- ضرورة الاهتمام ببرامج الأنشطة المختلفة التي تقدم لأطفال الرياض لكي تساعدهم بطريقة فعالة في تنمية الذكاء العاطفي لديهم .
- ٢ - ضرورة تقديم هذه البرامج للمرشيدات المتخصصات في رياض الأطفال حتى يمكنهم بموجبها تعديل الأنشطة المستخدمة في الروضة .

المقترحات:-

- ١- إجراء بحث مماثل على فئة من الأطفال المحرومين (الأيتام) لتنمية الذكاء العاطفي
- ٢- إجراء دراسة للذكاء العاطفي وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية



ABSTRACT:-

The goal of current research to identify the most important problem facing children kindergarten who aged stage (4-6) which is a lack of emotional intelligence where the neglect of teaching children and lessons emotional, social, not allow them to develop their emotional intelligence under circumstances helping to do this, will lead to loss of opportunities to develop their emotional intelligence in attitudes that help it could lead to the loss of opportunities to.

In light of the findings, the researchers suggest the following recommendations and suggestions: developed the following:

-Recommendations:

1. It is necessary to pay attention to different activities programs of kindergarten to help them to develop their emotional intelligence.
2. It is necessary to deliver such programs before female counselors to make change on the activities practicing in the kindergarten

Suggestions:

1. Making a similar survey on orphans to develop their emotional intelligence.
2. Preparing a study of emotional intelligence and its relation with parental treatment methods



مشكلة البحث:-

تعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل التي يمر بها الطفل، ففي هذه المرحلة تتحدد السمات الرئيسية في شخصيته حيث يكتسب الطفل في هذه المرحلة العمرية العديد من المهارات والخبرات التي تكون حجر الزاوية في حياته المستقبلية، الطفل في رياض الاطفال يكتسب الكثير من المفاهيم والمعلومات والمهارات إذ يسعى لسد جميع حاجاته وميوله واهتماماته الشخصية، وتكوين ذاته من خلال ما يكتسبه من خبرات يومية داخل البيت او الروضة من خلال تفاعله مع اقرانه او مع الكبار المحيطين به . ونتيجة للتغيرات الاجتماعية والتربوية المتسارعة فقد اصبح لرياض الاطفال اهمية كبيرة في حياة الطفل حيث بات ينظر اليها كمرحلة تعليمية مهمة وحسر يربط الطفل بين حياته الاسرية وحياة الروضة وارضية للتدريب والتهيئة للصف الاول الابتدائي واداة للتنشئة الاجتماعية، وذلك من خلال اعطاء الطفل خبرات متنوعة دينية وعلمية ولغوية وكذلك يمكن غرس كثير من الصفات الجيدة في شخصيته كالأخلاق والتعاون والمحبة والتسامح والعطف والاحترام فضلاً عن الخبرات والتقنيات والوسائل التعليمية الأخرى، ولقد استطاعت معلمة الروضة زرع الكثير من السلوكيات المرغوبة من قبل المجتمع في شخصيته فأصبحت النموذج الحسن الذي يقتدي به الطفل. فأن اساس المشكلات الخطرة التي يواجهها الاطفال في هذه المرحلة العمرية يكمن في نقص الذكاء العاطفي لدى اطفال الروضة، لذلك فان اهمال تعليم الاطفال دروساً انفعالية واجتماعية وتركها للمصادفات قد يؤدي الى فقدان الفرص المتاحة لمساعدة الاطفال منذ مراحل مبكرة على تنمية ذكاءهم العاطفي (الزبيدي ٢٠١٣ : ٢).

يلعب الذكاء الاجتماعي دوراً هاماً في حياة الانسان، فعلى اساسه يبني الانسان مستقبله وآماله ولا تكمن الاهمية في وجود مستوى الذكاء الاجتماعي فقط ولكن في كيفية استغلاله والاستفادة منه في حياة الانسان العملية، وهنا برزت مشكلة الدراسة الحالية وهي محاولة متواضعة لفهم ما يمر به المجتمع من ظروف قاهرة تحتم على الباحثين الاهتمام بأفراده وخاصة اطفال الذين تتراوح اعمارهم من ٤-٦ سنوات لأنهم امل هذه الامة ومستقبلها فكان الزامياً علينا ان نحاول فهم هذه الفئة قدر الامكان فهم بكل ما يعنيه الفهم من فكر واتجاه وواقع وتقييم لهذا الواقع الذي يمر به المجتمع.

ومن هنا برزت مشكلة الدراسة الحالية وذلك من خلال الحديث عن الذكاء الاجتماعي وعلاقته ببعض المتغيرات الأخرى وتتمحور ان النمو الاجتماعي في مرحلة الطفولة المبكرة يتصف باتساع عالم الطفل



وزيادة وعيه بالاشياء وبالشخاص من حوله فقد اعتبرت هذه المرحلة من اهم الفترات التأسيسية لبناء شخصية الفرد، وتشكيل سلوكياته المتعلمة، ومع ان التنشئة الاجتماعية للطفل تبدأ في الاسرة الا ان جهات اخرى تسهم في تلك التنشئة مع تقدم الطفل في العمر ومن تلك الجهات رياض الاطفال حيث تعتبر مكملة للبيت في اداء مهمة التنشئة. فالروضة تعتبر خبرة فريدة للطفل كونها توفر له اول فرصة يختلط فيها مع اعداد كبيرة من الاطفال جاءوا من بيئات مختلفة ومتنوعة بحيث يشترك معهم في نشاطات مختلفة ويتقاسم معهم الرعاية والاهتمام (قطامي، ٢٠١٠: ١١-١٦) ويعد الباحثان مايروسالوفي (Mayer and salovey) اول من استخدم مصطلح الذكاء العاطفي حيث اعتبر ان الذكاء العاطفي نوعا من انواع الذكاء الاجتماعي والذي يتضمن القدرة على مراقبة الانفعالات والمشاعر الخاصة بالفرد والآخرين والتمييز بين المشاعر والانفعالات المختلفة واستخدام هذه القدرات لتوجيه طريقة التفكير والافعال الخاصة وذلك اثناء محاولتهما تطوير طريقة علمية لقياس الفروق بين الافراد في مجال الانفعالات، وتوصلا ان الافراد الذين لديهم مهارات ذكاء انفعالي يعبرون عن انفعالاتهم ويدركون انفعالات الآخرين وينضمون عواطفهم. ولقد اكد عدد من العلماء (جاردنر، جولمان، شابيرو، سالوفيوماير، وباراون) على اهمية تمتع الفرد بقدر عالي على الذكاء العاطفي ليتمكن من العيش بمستوى معقول من الصحة النفسية ويرون ان مفتاح السعادة العاطفية يكمن في ضبط الانفعالات المزعجة بصورة دائمة لان التطرف المتزايد والمكثف في العواطف لفترة طويلة يؤدي الى تقويض استقرار الفرد. كما اكدت الدراسات التي قاموا بأجرائها على وجود ذكاء ضعيف بين الذكاء العام للفرد لا يحدد مستوى سعادة الفرد في حياته المقبلة بدرجة دقيقة. بينا يتناول الذكاء العاطفي مهارات الفر الاجتماعية والانفعالية والمعرفية كذلك يؤكدون على ان هذه الرؤيا التعددية للذكاء تقدم صورة اكثر ذكاء لقدرة الطفل وامكانات نجاحه اكثر من معيار الذكاء العام (احمد، ٢٠١٢: ٣٧٨)

أهمية البحث:-

تعد مرحلة الطفولة من المراحل المهمة في بناء شخصية الطفل وتطوير قدراته المعرفية والاجتماعية والجسمية، فهي تلعب دورا مهماً في إظهار وتنمية ذكائه وخزينه المعرفي اللغوي، كما وتسهم في تحديد مستوى نموه الاجتماعي والعقلي، ففي هذه المرحلة من عمر الطفل ينشأ لديه حب الاستطلاع ويدخل في جو من المنافسة فيحتك بإقرانه وبالبالغين من حوله، سواء في الروضة أو في الحي بحيث يشارك الآخرين في



كثير من الأنشطة ، الأمر الذي يتطلب منه تطوير العديد من المهارات الاجتماعية والانفعالية بالاعتماد على ذاته وبالاعتماد على الآخرين (قطامي ، ٢٠١٠ : ١٥)

وصف الذكاء العاطفي بأنه احد الكفاءات أو المهارات التي تؤثر على قدرة الفرد ونجاحه في التوافق مع مطالب ومهام الحياة العامة وضغوطها فضلا عن إن الذكاء العاطفي يعد مفتاح النجاح في الحياة موازنة بالذكاء الأكاديمي الذي هو مفتاح النجاح في الحياة الأكاديمية والدراسية ، إذ يسهم الذكاء الأكاديمي بنسبة (١٠ - ٢٠ %) من النجاح في الحياة بينما يسهم الذكاء العاطفي بنسبة (٨٠ - ٩٠%) في هذا النجاح (Mayer, 1999: p. 1-3). يؤكد كولمان على إن الذكاء العاطفي يمكن أن يبنى ويتم تعلمه من خلال تنمية مهارات التفاعل مع الآخرين وانه إذا كانت نسبة الذكاء العام على مدى حياة الفرد فان نسبة الذكاء العاطفي يمكن أن تتزايد بالتدريب والتعلم لمهارات الذكاء العاطفي (Goleman , 1995 : p . 233)

ويبدأ بتنميته وتربيته في المنزل إذ يتعلم الطفل مهارات التعامل مع مشكلات الحياة من خلال تفاعلهم مع الوالدين ، إذ يساعده على تحديد وعنونة انفعالاته واحترام وتقدير مشاعره والبدء في الاتصال والتفاعل الاجتماعي وهذه تعد المعرفة الانفعالية الأساسية للفرد إلا إن الآباء قد يخطئون في تربية وترقية تلك الانفعالات ويتجاهلون مشاعر الأطفال وهذا يدعم الافتراض القائل باختلاف درجات الذكاء العاطفي بالثقافات المختلفة (خليل، ٢٠٠٩ : ٦) وعموما فان الاتجاهات المعاصرة في تربية أطفال مرحلة ما قبل المدرسة تؤكد على أهمية تعريض الطفل للمثيرات الحسية المختلفة وإكسابه المفاهيم المناسبة بما يساعده على اللحاق بهذا الركب الهائل من التطور التكنولوجي والعلمي المعاصر ، حتى لا نضيع الوقت ، وحتى لا نُهدر الكثير من طاقاته وقدراته العقلية ، وحتى لا نفقده الكثير من الخبرات قبل أن يصبح في عمر دخول المدرسة (أبو جادو ، ٢٠٠٧ : ٢٩٢).

يعد امتلاك الفرد لمهارات الذكاء العاطفي ذا أهمية كبيرة وخاصة في وضعنا الراهن لان ذلك يجعله قادرا على امتلاك أدوات النجاح الاجتماعي والأكاديمي والمهني ، ويساعده على تحقيق المزيد من التكيف مع ذاته والآخرين ويجعله متمتعا بمقدار جيد من الصحة النفسية . بما إن المهارات الاجتماعية والعاطفية التي تمثلها الفرد تبقى مرافقة لسلوكه بقية حياته سواء في اللعب أو العمل -- الخ ، فلا بد من الاهتمام بمفهوم الذكاء العاطفي من خلال تربية الطفل وتعليمه سواء داخل الأسرة أو في المؤسسات التعليمية من خلال



التدريب عن طريق القياس والبرامج التي تنمي هذا المفهوم لان ذلك يساعد على منح الطفل دروسا عملية عميقة الأثر في التبادل الانفعالي الصحي ويعد هذا أمرا ذا أهمية كبيرة (بدوي ، ٢٠٠٠ : ٤٨) من (ناصر ، ٢٠١٠ : ٢٠) .

وبالرغم من الاهتمام بمفهوم الذكاء العاطفي من خلال تربية الطفل وتعليمه إلا إن المهارات الاجتماعية والعاطفية التي يمثلها تبقى مرافقة لسلوكه بقية حياته اللاحقة ، في باحات اللعب وفي علاقته مع مدرسيه وعلاقته مع أصدقائه ، وفي عمله وهواياته ، حتى أنها تؤثر في تربية أبناءه حيث إن تدريب الطفل داخل المنزل على مهارات الذكاء العاطفي يؤدي إلى ظهور ونمو تلك المهارات خارج المنزل (شابير ، ٢٠٠١ : ٣٩) . إن أهمية البحث وضرورة توافر مهارات الذكاء العاطفي والتي تتمثل في معرفة العواطف الذاتية وفهمها ، إدارة العواطف ، تحفيز النفس ، أي توجيه العواطف في خدمة هدف ما ، التعرف على عواطف الآخرين ، توجيه العلاقات الإنسانية أو الشخصية (كولمان ، ٢٠٠٠ : ٦٨ - ٦٩) ،

هي حاجة ملحة للأطفال ، كما هي تماما بالنسبة للبالغين وقد أشار عدد من المفكرين في ميدان التحليل النفسي ، مثل بولي (Bowlby) ، ووينكوت (Winnicott) ، إن هذه المهارات واحدة من أهم الأدوات النفسية الأساسية ، فالأطفال الذين يتمتعون بعاطفة سليمة ، هم الذين يتعلمون كيف يهدؤون أنفسهم بالتعامل مع الذات ، مثلما يفعل معهم من يرعاهم ، مما يجعلهم اقل عرضة للتقلبات الانفعالية (كولمان ، ٢٠٠٠ : ٨٨) من (رزق الله ، ٢٠٠٦ : ٧) إن أهمية دراسة الذكاء الاجتماعي لدى اطفال الروضة وعلاقته ببعض المتغيرات تساعدنا في فهم نسب ذكاء الاطفال التي تتجسد في تنبؤ بما سيكون عليه الاطفال اذا كان ذكاء ايجابي او سلبي. تزداد أهمية معرفة الذكاء الطفل الاجتماعي الى معرفة مدى توفر المهارات الاجتماعية اللازمة يفوق ما يلزم ومدى قدرته على تحقيق الاهداف الشخصية التي يحملها حيث يمكن القول ان الذكاء الاجتماعي ضروري لنجاح الطفل حيث ان الطفل يعيش في مجتمع وإن في هذا المجتمع مؤسسات منضمة وغير منضمة . حكومية وشعبية والطفل في وسط هذه المؤسسات وينضبط بأفكارها، وقيمها وعاداتها وتقاليدها واساليب التنشئة الاجتماعية لذلك لا يستطيع الطفل ان يكون منعزلاً عن هذه الاحداث. ويمكن تحديد ضرورة الذكاء الاجتماعي لنجاح الطفل بالاتي

١. الاعداد للحياة في المستقبل الذي يعيش فيه الطفل .
٢. تبني القائمة (menu) الاجتماعية للأمتثال لها .



٣. سعي الطفل للتكيف لكي تلي التوقعات المجتمعة .
٤. صقل شخصية الطفل لكي تلي التوقعات المجتمعة .
٥. إبراز مهارات وجهود يسعى فيها الطفل لأبداء انتمائه .
٦. ينجح الطفل بتوقعات افراد مجتمعه ،وزملائه والقطاع الذي ينتمي اليه .

اهداف البحث:-

يهدف البحث التعرف

- ١- على الذكاء العاطفي لدى اطفال الرياض بعمر ٤-٦ سنوات
- ٢- هل يوجد فرق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الاطفال بحسب متغير الجنس (ذكور واث)
- ٣- هل يوجد فرق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الاطفال بحسب متغير العمر (روضة وتمهيدي)

حدود البحث:-

يقتصر البحث على اطفال الرياض في مدينة بغداد بجانبه الكرخ والرصافة لعام ٢٠١٤-٢٠١٥

تحديد المصطلحات:-

الذكاء العاطفي (Emotional intelligence)

عرفه كل من :-

وكسلر Wechsler

((بأنه القدرة العامة الشاملة التي تمكن الفرد من ان يتصرف تصرفاً وان يفكر تفكيراً وان يتكيف مع البيئة بكفاءة وجراءة)) (الاسطل، ٢٠١٠: ١٤)

هيس Hees

((بأنه تجمع الحقائق والمهارات المتعلمة)) (غانم، ٢٠٠٢: ٤٧)

طفل الروضة:- Kindergarten children

هو الطفل الذي يقبل في رياض الأطفال من أكمل الرابعة من عمره عند مطلع العام الدراسي أو من سيكملها في السنة الميلادية (٣١ / كانون الاول) ومن لم يتجاوز السادسة من عمره (وزارة التربية، ٢٠٠٥: ١٢).

الفصل الثاني



"الذكاء العاطفي":-

الذي يشمل ضبط النفس والحماس والمثابرة والقدرة على حفز النفس. وهذه المهارات يمكن تعليمها لاطفالنا لنوفر لهم فرصاً أفضل ايّ كانت الممكنات الذهنية الذي منحها لهم فمنهم الجيني كما تفسد الانانية والعنف والحواء الروحي السوء الا اخلاقي لحياتنا المجتمعة. هنا يتوقف مسوغ القول بأهمية الذكاء العاطفي على الصلة بين الاحساس والشخصية والاستعدادات الاخلاقية الاساسية في الحياة انما تتبع من قدرات الانسان العاطفية الاساسية وذلك ان الانفعال، بالنسبة للإنسان هو "واسطة" العاطفة وبذرة كل انفعال هو شعور يتفجر داخل الانسان للتعبير عن نفسه في فعل ما. وهؤلاء الذين يكونون اسرى الانفعال - اي المفتقرون للقدرة على ضبط النفس انما يعانون من عجز اخلاقي: فالقدرة على السيطرة على الانفعال هي اساس الارادة واساس الشخصية، وعلى النمو نفسه فأن اساس مشاعر الايثار انما يكمن في التعاطف الوجداني مع الاخرين اي القدرة على قراءة عواطفهم. اما العجز عن الاحساس باحتياج الاخر. او بشعوره بالاحباط فمعناه عدم الاكتراث. واذا هناك موقفان اخلاقيان يستلزمها عصرنا فهما على وجه التحديد ضبط النفس والرفقة "فالذكاء العاطفي" هنا ان نكون قادرين على التحكم بنزعاتنا ونزواتنا وان نقرأ مشاعر الاخرين الدفينة ونتعامل بمرونة في علاقتنا مع الاخرين او على حد تعبير "ارسطو" ((تلك المهارات النادرة على ان نعضب من الشخص المناسب بالقدر المناسب، في الوقت المناسب وللهدف المناسب)) فقد اجري بحث مسحي على مجموعة من اطفال وجد لديهم نوع من الاضطراب العاطفي وكثر احساساً بالوحدة وأكثر اكتئاباً وأكثر غضباً وجموحاً وأكثر عصبية وقلقاً وأكثر اندفاعاً وعدوانية. فأن الاسهام الأهم الوحيد للتعلم بالنسبة لنمو ذكاء الطفل العاطفي هو مساعدته على التوجيه الى المجال المناسب. (جولمان، ١٩٩٨: ١٢ -

(١٣)

قام أيتارد Itard في القرن التاسع عشر بتصميم بعض الاختبارات الاداء ليس بقصد قياس الذكاء اكثر منها كأدوات تدريب في أعماله مع الطفل الابله imbecil الذي يرمز لاسمه بالحرف ل. أ. ج. لاحظ كل من كويتلد Quetelet وفرانسيس جالتون Galton francis ان كثير من الصفات الانسانية تميل الى ان تتوزع طبقاً للمنحنى الاعتمالي، وكان جالتون اول من قام بتقسيم القدرة العقلية للإنسان على هذا المنحنى الى ١٤ خطوة - او نقطة - حيث يقع المتفوقون embaciles عند القاع. لكن كان يعتقد الى الوسائل الموضوعية لقياس مدى درجة الفرد.



فأن ذكاء الطفل لا ينمو في فراغ، حيث ان الدرجة التي تتحقق بها الامكانية تعتمد على الاثارة المناسبة من البيئة الفيزيائية والاجتماعية التي يتربى فيها الطفل. يمكن تمثيل (الذكاء)"أ" ببذرة النبات فلكي نحصل على نبات يانع لا تحتاج الى بذور جيدة فحسب ولكننا نحتاج ايضاً الى ظروف بيئية مثل الرطوبة والضوء والدفع والتغذية.(الذكاء)"ب" هو مستوى القدرة الذي يديه الفرد في سلوكه وفي مهاراته، وفي الكفاءة efficiency والتعقيد complexity في الادراك والتعليم والتفكير وحل المشكلات ،انه ليس وراثي كما انه ليس مجرد أمر يمكن تعلمه أو اكتسابه انما هو ناتج عن التفاعل بين امكانياته الوراثية والاثارة البيئية سواء كانت تساعده على النمو او تعوقه فقد اشار رايل ryle(١٩٤٩) الى محاولات وصف الذكاء او تعريفه لا قيمة لها حيث انها تتضمن خرافة حيث اننا لا يمكن ان نلاحظ الذكاء بصورة مباشرة وكل ما يمكن ان نلاحظه ان بعض الافعال او الكلمات او الافكار تدل على ارتفاع الذكاء والمهارات او تكون اكثر فعالية من غيرها.(Philpe, ١٩٧٩، ٧: ٢٠: ٦٦)

الذكاء يتوقف في جوهره على عدد ونوعية الارتباطات او الوصلات العصبية neural Bonds الذي يملكها الفرد والتي تصل بين المثبرات والاستجابات .وان الفروق الفردية في الذكاء تعود الى الفروق من حيث الوصلات العصبية الملائمة التي يمتلكها الافراد. وهي فروق فطرية في اساسها. وقد لاحظ ثورندايك وجود عناصر مشتركة بين النشاطات العقلية المختلفة تبرر القول بوجود ثلاثة انواع من الذكاء العاطفي هي :

- ❖ الذكاء المادي او الميكانيكي: concrete or Mechanical Intelligence. وهو القدرة على معالجة الاشياء والموضوعات المادية ويتجلى في المهارات اليدوية والحسية الحركية
- ❖ الذكاء المجرد: Abstract Intelligence وهو القدرة على الفهم ومعالجة الافكار والمعاني والرموز والمجردات.
- ❖ الذكاء الاجتماعي: social Intelligence وهو القدرة على فهم الاخرين والتعامل معهم واستخدم ثيرستون: Thorstone: اساليب التحليل العملي في تحليل اداء مجموعة كبيرة من الافراد على عدد من اختبارات الذكاء .ورفض نتيجة ما اسفرت عنه بحوثه من نتائج فكرة القدرة العقلية العامة الواحدة التي اخذ فيها سيبرمان .



ان ما يتصل بالذكاء عند الجنسين فقط دلت المقاييس على انه لا يوجد فارق يستحق بين متوسط الذكور والاناث في الذكاء العام وان كانت الفروق الفردية بين الذكور ابعد منها بين الاناث، فعدد النابغين وذوي الذكاء الممتاز اكثر بين الذكور منه بين الاناث، وكذلك عدد الاغبياء وضعاف العقول. غير ان اتساع مدى الفروق الفردية بين الذكور لا يرجع في اغلب الظن الى عوامل وراثية بل الى عوامل اجتماعية وحضارية . تقوم فكرة هذه الدراسات على محاولة ضبط الوراثة والبيئة لتحديد أثر كل منها في الذكاء فمن المعروف ان التوائم المتماثلة التي هي بويضة واحدة تشترك منذ بدء تكوينها بموروثات-جينات واحدة-تحمل كافة الخصائص التي ستتطور لدى هذه التوائم ومن بينها القدرة العقلية واذا كان هناك اختلاف في درجة الذكاء بين هذه التوائم المتماثلة فإنه يعود بالدرجة تلعب الاسرة دوراً مهماً في تنمية ذكاء الطفل، فهي المؤسسة التعليمية الاولى التي اليه المعارف والحقائق والخبرات والمهارات، ولقد نبه النبي صلى الله عليه واله وسلم الى اهمية بيئة الاسرة في سلوك الطفل وفي بناء اتجاهاته. (الحوالدة، بلا: ٣٩-٤٠)

نظريات الذكاء العاطفي:-

اولا :-نظرية سيبرمان في الذكاء(نظرية العاملين)

نشر سيبرمان عام ١٩٠٤ اول تحليل احصائي للذكاء ثم نفحه ونشره في كتابه((قدرات الانسان)) وخالصة نظريته ان أي نشاط او اداء عقلي يقوم به الانسان يتأثر بعاملين:

الأول: العامل العام(g) والثاني: يدعو بالعامل الخاص (S) ويرى سيبرمان ان العامل عبارة عن طاقة عقلية عامة تتضمنها كافة النشاطات العقلية بنسب مختلفة. فالقدرات العقلية العليا مثلا كالتفكير الاستدلالي و الابتكاري اكثر تشعبا بالعامل العام من القدرات الخاصة الاخرى كالقدرات الميكانيكية او الحسية او الحركية او القدرة على التذكر.

اما العامل الثاني فهو العامل الخاص الذي يظهر في مهارات ومهام خاصة اي محدود بقدرات معينة كالقدرة على الاستدلال او القدرة على الابتكار او القدرة اللفظية او العددية...الخوسيبرمان يعتبر الذكاء جوهر النشاط العقلي للإنسان ويتجلى في كافة انواع سلوكه ونشاطاته

المختلفة وبنسب متباينة فقد يمتلك شخص اخر في مجال معين يمتلك مستوى مرتفعا من الذكاء الخاص في قدرات معينة بالذات. (غانم، ٢٠٠٠: ٥٠)



ثانياً:- نظرية العوامل المتعددة ثورندايك Thorndike

يرى ثورندايك صاحب هذه النظرية ان الذكاء يتكون من مجموعة من العوامل او القدرات المتعددة والقيام بعملية عقلية ما لا بد من تظافر ووجود عدد من القدرات تعمل مشتركة فيما بينها على اعتبار ان هناك ارتباط بين كل عملية اخرى ويرى ان العمليات العقلية هي نتاج لعمل الجهاز العصبي المعقد الذي يؤدي وظيفته على نحو كلي ومتنوع بحيث يصعب وصفه على انه مجرد امتزاج مقادير معينة من عامل عام وعوامل نوعية.

- الذكاء المجرد: وهو القدرة على معالجة الالفاظ والرموز والمفاهيم المجردة بكفاءة.
- الذكاء الاجتماعي: القدرة على التفاعل بفعالية مع الاخرين واقامة علاقات اجتماعية ناجحة
- الذكاء الميكانيكي: قدرة الفرد على التعامل مع الاشياء المادية (عسقول، ٢٠٠٩: ١٤)

الدراسات السابقة:-

دراسة (قطامي وثابت، ٢٠٠٨)

هدفت الدراسة الى بحث فاعلية برنامج للتدريب على عادات العقل في تنمية حب الاستطلاع المعرفي والذكاء الاجتماعي لدى عينة من اطفال الروضة . حيث بلغ عدد افراد الدراسة (٣٨) طفلاً من اطفال الروضة تم توزيعهم على مجموعتين: ضابطة وتجريبية حيث تكونت المجموعة التجريبية من (١٨) طفلاً في حين تكونت المجموعة الضابطة من (٢٠) طفلاً وقد اظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى حب الاستطلاع المعرفي وفي مستوى الذكاء الاجتماعي لدى اطفال الروضة لصالح المجموعة التجريبية، كما اشارت نتائج الدراسة الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط اداء الذكور ومتوسط اداء الاناث على كل من المقياسين (مقياس حب الاستطلاع المعرفي ومقياس الذكاء الاجتماعي لأطفال الروضة) (الزبيدي، ٢٠١٣: ٤٣-٤٤)

دراسة (الزبيدي، ٢٠١٣)

هدفت الدراسة الى التعرف على اثر النمذجة في تنمية الذكاء العاطفي لدى اطفال الرياض حيث بلغ عدد افراد الدراسة (٤٠٠) طفل وطفلة تم اختيارهم بطريقة الطبقيّة العشوائية من اطفال الرياض وتضمنت العينة على (٢١٨) ذكور و(١٨٢) اناث. استخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية الاتية لتحقيق اهداف بحثها



١. معادلة الفاكرونباخ
 ٢. معامل ارتباط بيرسون
 ٣. اختبار مان-وتني
 ٤. اختبار ولكوكسن
- وقد اظهرت نتائج الدراسة في الفرضية الاولى لا يوجد فرق دال احصائياً بين درجات المجموعة التجريبية على مقياس الذكاء العاطفي قبل تطبيق البرنامج التدريبي وبعده وفي الفرضية الثانية لا يوجد فرق دال احصائياً بين درجات المجموعة الضابطة على مقياس الذكاء العاطفي قبل تطبيق المقياس وبعده. وفي الفرضية الثالثة لا يوجد فرق دال احصائياً بين درجات المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس الذكاء العاطفي بعد تطبيق البرنامج التدريبي.
- (الزبيدي، ٢٠١٣: ١٠: ٥٣: ٧٤-٧٧)



الفصل الثالث

أولاً: - مجتمع البحث - Population of the Research

يعرف مجتمع البحث على انه جميع مفردات الظاهرة التي يقوم البحث بدراستها(ملحم،٢٠٠٥: ١٤٩) وجميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث (عبيدات وآخرون، ١٩٩٦: ١٣٣) ولغرض اختيار عينة البحث فقد تم حصر مجتمع البحث^(١) المتمثل بأطفال مرحلة الرياض من مدينة بغداد للعام الدراسي(٢٠١٣ - ٢٠١٤) والبالغ عددهم (٥٠) طفلاً وطفلة بواقع (٣٠) من الذكور و (٢٠) من الاناث و(٢٣) روضة و(٢٧) تمهيدي موزعين على (٢) روضة في جانبي(الكرخ ١- الرصافة٢) كما موضح في جدول (١)

الجدول (١)

مجتمع البحث موزع حسب الجنس والعمر في مديريات (الكرخ ١-الرصافة٢)

المجموع الاطفال	تمهيدي		روضة		عدد رياض الأطفال	المديريات
	اناث	ذكور	اناث	ذكور		
٢٠	٥	٥	٥	٥	١	الكرخ ١
٣٠	٥	٩	١٠	٦	١	الرصافة٢
٥٠	١٠	١٤	١٥	١١	٢	المجموع

ثانياً : عينة البحث) The Sample of the Research

وتعرف العينة على أنها نموذج يشمل جانباً او جزءاً من وحدات المجتمع الأصلي المعني بالبحث والدراسة(صالح،٢٠٠٩: ٢٧٧) وقد اعتمدت الباحثة اختيار العينة العشوائية البسيطة في اختيار عينة البحث من أطفال مرحلة الرياض من (٢) رياض موزعة على (مديرية الكرخ ١/ مديرية الرصافة٢) وكان عدد أفراد عينة البحث (٥٠) طفلاً وطفلة بواقع (٣٠) طفلاً و(٢٠) طفلة و(٢٣) طفل بعمر روضة(٢٧) طفل بعمر تمهيدي وكانت النسبة المئوية(٥٠%)، أما عينة المعلمات تكونت من (٥) معلمة موزعة على أطفال الرياض التي تم الاستعانة بهم في الاجابة على المقياس ، إذ تعطى لكل معلمة (٥) استمارات فأصبح عددالأطفال



الذين طبق عليهم المقياس (٥٠) طفلاً وطفلةً ، ولم يحدد الباحثون عدداً معيناً وبنسبة مئوية يمكن اعتمادها من أفراد المجتمع الأصلي لدراساتهم (دويدري ، ٢٠٠٠ : ٣٠٧)
اطلعت الباحثتان على سجلات أطفال الرياض لأخذ المعلومات الخاصة بكل طفلاً وطفلةً للتأكد من توافر متغيرات البحث وفي حالة عدم توافر بعض من هذه المعلومات تم الاستعانة بإدارات الرياض كما موضح في جدول (٢)

الجدول (٢)
عينة الأطفال موزعين حسب العمر والجنس وتوزيع معلمات الأطفال

ت	اسماء الرياض	الموقع	العمر		الجنس		المجموع	عدد المعلمات
			روضة	تمهيدي	ذكور	اناث		
	الاقمار	الدورة	١٠	١٠	١٠	١٠	٢٠	٥
	مختبر الروضة التطبيقية	الجادرية	١٦	١٤	١٥	١٥	٣٠	٥
٣	المجموع	٢ روضة	٢٦	٢٤	٢٥	٢٥	٥٠	١٠

ثالثاً :- أداة البحث (Tool Of The Research)

بما أن البحث الحالي يهدف الى الذكاء العاطفي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى أطفال الرياض ، لذا تطلب الأمر إعداد مقياس.

وبعد استشارة الباحثة لعدد من الخبراء من ذوي الاختصاص في التربية وعلم النفس أقترحوا بجعل البدائل ثلاثة وهي (دائماً ، احياناً، ابداً) لأنها تلائم عينة البحث وهم أطفال مرحلة الرياض.

واتبعت الباحثة الخطوات الآتية في عملية بناء مقياس الذكاء العاطفي وعلاقته ببعض المتغيرات من خلال :-

١-تحديد المجالات (Scope Of The Measure) :-

واعتمد في تحديد المجالات الذكاء العاطفي على الآتي :-



أ- الإطلاع علىالاطر النظرية والمقاييس السابقة والأدييات التي تناولت موضوع الذكاء العاطفي بغية الاستفادة من مجالاتها وفقراتها :-
- مقياس (الزبيدي،٢٠١٣).

٢- صياغة الفقرات (Formulation Items) :-

بعد أن حددت الباحثة مجالات المقياس والإطلاع على الدراسات السابقة تم صياغة فقراتها بلغت (٥٠) فقرة . كما تم اشتقاق فقرات المقياس من مجال الذكاء العاطفي ، وقد روعي في صياغة الفقرة أن تكون معبرة عن فكرة واحدة ويكون محتواها واضحاً ، وإن هناك فقرات ايجابية وأخرى سلبية والغرض من هذا التنوع هو التخفيف من نزعة المحيب الى الاستجابة النمطية .
وبذلك يتكون مقياس الذكاء العاطفي بصورته الأولية من (٥٠) فقرة منها(٤٨) فقرة ايجابية ، (٢) فقرة سلبية

٣- إعداد تعليمات المقياس (Scale Instruction Prepare) :-

لغرض توضيح طريقة الإجابة أعدت الباحثان تعليمات للإجابة عن فقرات المقياس وأوضحت للمستجيبين أن الهدف من الدراسة هو لأغراض البحث العلمي فقط ، وعمدت الباحثة الى إخفاء الهدف من المقياس كي لا يتأثر المستجيب به عند الإجابة ، فقد أكد كرونباخ أن التسمية الصريحة للمقياس قد تدفع المستجيب الى تزييف إجابته(Gronbach, 1970: 40) لهذا تعد تعليمات المقياس دليلاً يسترشد به المستجيب في أثناء استجابته لفقرات المقياس.



جدول (٣)
القوة التمييزية لفقرات مقياس الذكاء العاطفي ودلالاتها الإحصائية

الدلالة الإحصائية	القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		رقم الفقرة
		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
دالة	٢,٣٧١	٠,٦٦٢	٢,١٤٢	٠,٦١١	٢,٤١٧	١
دالة	٢,٤٢١	٠,٦١٥	٢,٠٧١	٠,٦٣٣	٢,٦٤٢	٢
دالة	٣,٣٧٧	٠,٤٧٤	١,٩٢٨	٠,٦٣٣	٢,٦٤٢	٣
دالة	٢,٨٥٧	٠,٥٥٤	٢,٠٠٠	٠,٦٣٣	٢,٦٤٢	٤
دالة	٤,٤٠٧	٠,٤٧٤	١,٩٢٨	٠,٤٦٨	٢,٧١٤	٥
دالة	٤,٢٠٤	٠,٥٥٤	٢,٠٠٠	٠,٤٢٥	٢,٧٨٥	٦
دالة	٥,٠٣٠	٠,٤٧٤	١,٩٢٨	٠,٤٢٥	٢,٧٨٥	٧
دالة	٤,٢٨٤	٠,٦١٥	١,٩٢٨	٠,٤٢٥	٢,٧٨٥	٨
دالة	٤,٢٠٤	٠,٥٥٤	٢,٠٠٠	٠,٤٢٥	٢,٧٨٥	٩
دالة	٤,٢٠٤	٠,٥٥٤	٢,٠٠٠	٠,٤٢٥	٢,٧٨٥	١٠
دالة	٣,٦٨٠	٠,٥٥٤	٢,٠٠٠	٠,٤٦٨	٢,٧١٤	١١
دالة	٣,٧٩٨	٠,٣٩٢	٢,٠٠٠	٠,٤٩٧	٢,٦٤٢	١٢
دالة	٣,٧٩٨	٠,٣٩٢	٢,٠٠٠	٠,٤٩٧	٢,٦٤٢	١٣
دالة	٣,٣٠٩	٠,٣٩٢	٢,٠٠٠	٠,٥١٣	٢,٥٧١	١٤
دالة	٣,٣٠٩	٠,٣٩٢	٢,٠٠٠	٠,٥١٣	٢,٥٧١	١٥
دالة	٣,٣٠٩	٠,٣٩٢	٢,٠٠٠	٠,٥١٣	٢,٥٧١	١٦
دالة	٣,٦٨٠	٠,٥٥٤	٢,٠٠٠	٠,٤٦٨	٢,٧١٤	١٧
دالة	٣,٦٨٠	٠,٥٥٤	٢,٠٠٠	٠,٤٦٨	٢,٧١٤	١٨
دالة	٣,٦٨٠	٠,٥٥٤	٢,٠٠٠	٠,٤٦٨	٢,٧١٤	١٩
دالة	٤,٤٠٧	٠,٤٧٤	١,٩٢٨	٠,٤٦٨	٢,٧١٤	٢٠
دالة	٤,٣٧٢	٠,٤٧٤	٢,٠٠٠	٠,٤٦٨	٢,٧١٤	٢١
دالة	٤,٣٧٢	٠,٣٩٢	٢,٠٠٠	٠,٤٦٨	٢,٧١٤	٢٢



دالة	٤٤,٣٧٢	٠, ٣٩٢	٢٤٠٠٠	٠,٤٦٨	٢٤,٧١٤	٢٣
دالة	٤٤,٣٧٢	٠, ٣٩٢	٢٤٠٠٠	٠,٤٦٨	٢٤,٧١٤	٢٤
دالة	٤٤,٣٧٢	٠, ٣٩٢	٢٤٠٠٠	٠,٤٦٨	٢٤,٧١٤	٢٥
دالة	٣٤,١١٠	٠, ٣٩٢	٢٤٠٧١	٠,٤٩٧	٢٤,٦٤٢	٢٦
دالة	٤٤,٢٤٩	٠, ٤٧٤	١٤,٨٥٧	٠,٥١٣	٢٤,٥٧١	٢٧
دالة	٤٤,٧٧٥	٠, ٣٦٣	١٤,٨٥٧	٠,٤٩٧	٢٤,٦٤٢	٢٨
دالة	٢٤,٦٥٥	٠, ٢٦٧	١٤,٨٥٧	٠, ٧٥٩	٢٤,٥٠٠	٢٩
غير دالة	-١٤,٨٨٣	٠, ٣٩٢	١٤,٩٢٨	٠, ٧٥٥	١٤,٥٧١	٣٠
غير دالة	-١٤,٨٨٣	٠, ٣٩٢	٢٤٠٠٠	٠, ٧٥٥	١٤,٥٧١	٣١
دالة	٢٤,٣٣٣	٠, ٢٦٧	١٤,٩٢٨	٠, ٧٥٥	٢٤,٤٢٨	٣٢
دالة	٤٤,١٥٥	٠, ٢٦٧	١٤,٩٢٨	٠, ٥١٣	٢٤,٥٧١	٣٣
دالة	٤٤,٤٠٧	٠, ٤٦٤	١٤,٩٢٨	٠, ٤٦٨	٢٤,٧١٤	٣٤
دالة	٥٤,٠٣٠	٠,٤٧٤	١٤,٩٢٨	٠, ٤٢٥	٢٤,٧٨٥	٣٥
دالة	٥٤,٠٧٨	٠, ٣٩٢	٢٤٠٠٠	٠, ٤٢٥	٢٤,٧٨٥	٣٦
دالة	٤٤,٣٧٢	٠, ٣٩٢	٢٤٠٠٠	٠, ٤٦٨	٢٤,٧١٤	٣٧
دالة	٤٤,٣٧٢	٠, ٣٩٢	٢٤٠٠٠	٠, ٤٦٨	٢٤,٧١٤	٣٨
دالة	٤٤,٣٧٢	٠, ٣٩٢	٢٤٠٠٠	٠, ٤٦٨	٢٤,٧١٤	٣٩
دالة	٤٤,٣٧٢	٠, ٣٩٢	٢٤٠٠٠	٠, ٤٦٨	٢٤,٧١٤	٤٠
دالة	٣٤,٧٩٨	٠, ٣٩٢	٢٤٠٠٠	٠, ٤٩٧	٢٤,٦٤٢	٤١
دالة	٣٤,٧٩٨	٠, ٣٩٢	٢٤٠٠٠	٠, ٤٩٧	٢٤,٦٤٢	٤٢
دالة	٤٤,٤٠٧	٠, ٤٧٤	١٤,٩٢٨	٠, ٤٦٨	٢٤,٧١٤	٤٣
دالة	٤٤,٤٠٧	٠, ٤٧٤	١٤,٩٢٨	٠, ٤٦٨	٢٤,٧١٤	٤٤
دالة	٣٤,٨٨٨	٠, ٤٧٤	١٤,٩٢٨	٠, ٤٩٧	٢٤,٦٤٢	٤٥
دالة	٣٤,٢٢٩	٠, ٥٥٤	٢٤,٠٠٠	٠, ٤٩٧	٢٤,٦٤٢	٤٦
دالة	٢٤,٨٢٨	٠, ٥٥٤	٢٤٠٠٠	٠, ٥١٣	٢٤,٥٧١	٤٧
دالة	١٤,٩١٢	٠, ٦٦٢	٢٤,١٤٢	٠, ٥١٣	٢٤,٥٧١	٤٨
دالة	١٤,٦٩٦	٠, ٦١١	٢٤,٢٨٥	٠, ٤٩٧	٢٤,٦٤٢	٤٩



دالة	١,٢٠٢	٠, ٦١١	٢,٢٨٥	٠, ٦٤٦	٢,٥٧١	٥٠
دالة	١,٢٠٢	٠, ٦١١	٢,٢٨٥	٠,٦٤٦	٢,٥٧١	٥١
دالة	٠,٨٢٢	٠, ٦١١	٢,٢٨٥	٠, ٧٥٩	٢,٥٠٠	٥٢
دالة	١,٢٠٢	٠, ٦١١	٢,٢٨٥	٠, ٦٤٦	٢,٥٧١	٥٣
دالة	٠,٨٩٨	٠, ٦١١	٢,٢٨٥	٠, ٦٥٠	٢,٥٠٠	٥٤
دالة	٠,٨٩٨	٠, ٦١١	٢,٢٨٥	٠, ٦٥٠	٢,٥٠٠	٥٥
دالة	١,٠٦٣	٠, ٦٦٢	٢,١٤٢	٠,٧٥٥	٢,٤٢٨	٥٦

وقد تحققت الباحثة من الخصائص السايكومترية للمقياس على النحو الآتي :-

أولاً :- صدق المقياس (Validity Of The Scale) :-

إن الصدق من الخصائص الهامة التي يجب مراعاتها في بناء المقاييس النفسية والتربوية (الجبوري، ٢٠٠٩ : ٣٧) والصدق يعني صلاحية الاداة لقياس ماوضعت من اجل قياسة وصدقها في قياس السمة او السمات التي يريد الباحث قياسها(عطية ، ٢٠١٠ : ١٠٨) وتشير صفة الصدق الى خاصية الأداة في قياس ما نُوى لها أن تقيسه (أسعد ، ١٩٨٧ : ٣١٢).

هناك نوعان من الصدق في المقياس الحالي هما :-

أ- الصدق الظاهري (Face Validity) :-

يقصد به المظهر العام للاختبار اي الاطار الخارجي له من حيث المفردات وكيفية صياغتها ومدى ضوحها(العزاوي ، ٢٠٠٨ : ٩٤)، وقد يكون الاختبار صادقاً ظاهرياً إذا كان عنوانه يدل على السلوك الذي يقيسه (عبد الهادي ، ٢٠٠١ : ٣٦٠) ، وهو أن يكون الاختبار في مظهره يشير الى أنه صادق ، ويعني عرضه على مجموعة من المختصين والخبراء في المجال الذي يقيسه الاختبار على أن هذا الاختبار يقيس السلوك المراد قياسه فعلى الباحث الاعتماد على حكم الخبراء(عبيدات وآخرون، ١٩٩٦ : ٢٠٠).

ب- مؤشرات صدق البناء (Construct Validity) :-



ويقصد به مدى قياس الاختبار لسمة أو ظاهرة سلوكية معينة فالباحث يحاول معرفة طبيعة الظاهرة السلوكية التي يسعى الاختبار الى قياسها (الزويبي وآخرون ، ١٩٨١ : ٤٣) ، وتحقق صدق البناء في هذا المقياس بالطرق الآتية :-

أ- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس :-

يعد أسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس من الاساليب المستعملة في الصدق البنائي (الربيعي، ٢٠٠٣ : ٦٤) ويتم إيجاد صدقه باستخراج العلاقة الارتباطية بين درجات الأفراد ضمن كل مجال والدرجة الكلية للمقياس. وقد استعمل معامل ارتباط (بيرسون) لذلك الغرض فكانت النتائج إن في المجالين ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) ماعدا الفقرتين (٣٠، ٣١) غير دالة إحصائياً في مجال الذكاء العاطفي.



جدول (٤)
علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس المهارات الاجتماعية

الدلالة الاحصائية	معامل ارتباط	ت	الدلالة الاحصائية	معامل ارتباط	ت	الدلالة الاحصائية	معامل ارتباط	ت	الدلالة الاحصائية	معامل ارتباط	ت
دالة	, ٣٩٠ .	٥٥	دالة	, ٥٩٧ .	٣٧	دالة	, ٥٩٢ .	١٩	دالة	, ٣٤٩ .	١
دالة	, ٣٦٤ .	٥٦	دالة	, ٥٩٧ .	٣٨	دالة	, ٥٨٧ .	٢٠	دالة	, ٣٦٩ .	٢
			دالة	, ٦٠٦ .	٣٩	دالة	, ٦٢٩ .	٢١	دالة	, ٤٢١ .	٣
			دالة	, ٥٦٣ .	٤٠	دالة	, ٦٣٨ .	٢٢	دالة	, ٣٨٣ .	٤
			دالة	, ٥٧٤ .	٤١	دالة	, ٦٣٤ .	٢٣	دالة	, ٤٦٨ .	٥
			دالة	, ٦١٧ .	٤٢	دالة	, ٥٥٩ .	٢٤	دالة	, ٤٥٧ .	٦
			دالة	, ٦١٩ .	٤٣	دالة	, ٥٥٩ .	٢٥	دالة	, ٥٧٧ .	٧
			دالة	, ٦٤٧ .	٤٤	دالة	, ٥٤٧ .	٢٦	دالة	, ٥٤٧ .	٨
			دالة	, ٥٨٩ .	٤٥	دالة	, ٦٠٥ .	٢٧	غير دالة	, ٥٧٠ .	٩
			دالة	, ٦١١ .	٤٦	دالة	, ٥٨٣ .	٢٨	دالة	, ٤٧١ .	١٠
			دالة	, ٦٤٠ .	٤٧	دالة	, ٥١٥ .	٢٩	دالة	, ٥٢٩ .	١١
			دالة	, ٥٤٨ .	٤٨	دالة	, ٤٣٦ .	٣٠	دالة	, ٥٧٨ .	١٢
			دالة	, ٤٦٥ .	٤٩	دالة	, ٤٨٢ .	٣١	دالة	, ٥٢٧ .	١٣
			دالة	, ٤٢٩ .	٥٠	دالة	, ٤٧٥ .	٣٢	دالة	, ٥١٩ .	١٤
			دالة	, ٤٠١ .	٥١	دالة	, ٥٣٤ .	٣٣	دالة	, ٥٦١ .	١٥
			دالة	, ٣٥٨ .	٥٢	دالة	, ٥٧٤ .	٣٤	غير دالة	, ٥٦٥ .	١٦
			دالة	, ٣٥٦ .	٥٣	دالة	, ٥٩٩ .	٣٥	دالة	, ٥٤٠ .	١٧
			دالة	, ٣٩٠ .	٥٤	دالة	, ٦٢٥ .	٣٦	دالة	, ٥٠٩ .	١٨



ثانياً :- ثبات المقياس (Reliability Scale) :-

الاختبار الثابت هو الاختبار الذي يعطي نتائج متقاربة أو نفس النتائج إذا طبق أكثر من مرة في ظروف متماثلة (عبيدات واخرون، ١٩٩٦: ١٥٩) ، ويسمى معامل الثبات الناتج من هذه الطريقة بمعامل الاستقرار اي استقرار نتائج الاختبار خلال المدة بين التطبيق الاول والثاني للاختبار (الجلي، ٢٠٠٥: ١٢٦) ، ولتحقيق ثبات مقياس الذكاء العاطفي ارتأت الباحثتان استعمال أكثر من طريقة من طرائق حساب معامل الثبات لغرض زيادة التحقق من ثبات المقياس وهي

أ :- طريقة إعادة الاختبار (Test – Retest Method) :-

تعد طريقة إعادة الاختبار من أهم أساليب حساب الثبات التي تكشف لنا عن معامل الاستقرار في النتائج بوجود فاصل زمني (علي ، ٢٠٠٣: ٧٦) ، يطبق الاختبار على عدد محدود من المفحوصين، ثم يكرر تطبيق الاختبار على نفس المفحوصين بعد مدة زمنية محددة، وتحسب درجات المفحوصين على الاختبار في المرحلة الاولى ودرجاتهم في المرة الثانية، ثم يحسب معامل الارتباط بين درجاتهم في المرتين، فاذا كان معامل الارتباط عالياً امكن القول ان الاختبار يتمتع بدرجة ثبات مناسبة (عبيدات وآخرون، ١٩٩٦: ١٥٥). ويسمى معامل الارتباط المستخرج بمعامل الاستقرار Stability coefficient (الشايب، ٢٠٠٩: ١٠٥). ولحساب الثبات في مقياس الذكاء العاطفي أجرت الباحثتان تطبيق المقياس على عينة من اطفال الرياض البالغ عددها (٣٠) طفلاً وطفلة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من الأطفال في (روضة الاقمار ، مختبر الروضة التطبيقية) التابعة لمديريات (الكرخ ١- الرصافة ٢) والجدول (٥) يوضح ذلك.

الجدول (٥)
توزيع عينة إعادة الاختبار لمقياس الذكاء العاطفي

ت	اسم الروضة	الجنس	العدد
١	مختبر الروضة التطبيقية/ رصافة ٢	ذكور	٢٠
٢	الاقمار/ كرخ ١	إناث	١٠

ثم كرر تطبيق المقياس على العينة نفسها بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول ، إذ يفضل أن لا تقل هذه المدة عن أسبوع ولا تزيد عن أسبوعين .



وتم حساب معامل الارتباط بين درجات المستجيبين المتحققة على الإختبار في المرتين باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson) إذ بلغ معامل الثبات (٠,٩٥) وهو معامل مما يدل على أن المقياس يتسم بثبات مرتفع واستقرار جيد .

٤- الأداة بعد عرضها على الخبراء وأجراء التعديلات عليها (The tool after it has been shown to the experts and modified by them)

قامت الباحثة بصياغة عدد من الفقرات بلغت (٥٦) فقرة لمقياس الذكاء العاطفي وتم عرضها على لجنة من الخبراء في التربية وعلم النفس لمقياس الذكاء العاطفي استبعاد (١١) فقرة وعليه يكون المقياس بصورته النهائية مكون من (٤٩) فقرة بعد اجراءات الخصائص السيكمترية موزعة على المجالين للمهارات الاجتماعية :-

وقد حددت أمام كل فقرة البدائل (دائما، احيانا، ابدا) ، وأعطيت الدرجات (٣ ، ٢ ، ١) على التوالي بالنسبة للفقرات الإيجابية، وأعطيت الدرجات (١ ، ٢ ، ٣) على التوالي بالنسبة للفقرات السلبية إذ كانت الدرجة الكلية للمقياس (١٦٤) درجة وأقل درجة (٥٦) بمتوسط فرضي (٩٠)، ويشير هذا الى أنه كلما ارتفعت درجة المستجيب على المقياس ، فإنه يشير الى ذكاء عاطفي عالي، وكلما انخفضت درجة المستجيب على المقياس فإنه يدل على الذكاء عاطفي واطي.

٥- التطبيق النهائي للمقياس (the final application for the scale)

بعد الانتهاء من إعداد الأداة تم تطبيقها على عينة البحث الأساسية والتي تم اختيارها بالطريقة العشوائية إذ بلغت (٥٠) طفلاً وطفلة في (الكرخ-١ الرصافة٢) و (٥) معلمات رياض الأطفال وأعطيت لكل معلمة (٥) استمارات فأصبحت عدد استمارات مقياس الذكاء العاطفي (٥٠) استمارة.

٦- الوسائل الإحصائية (Statistical Means) :-

من أجل تحقيق أهداف البحث استعانت الباحثة في البحث الحالي بالبرنامج الإحصائي (SPSS) على النحو الآتي :-

١-الاختبار التائي لعينتين مستقلتين(T- test) :-

لمعرفة دلالة الفرق بين متوسط درجات كل من المجموعة العليا والمجموعة الدنيا لكل فقرة من فقرات المقياسين عند حساب القوة التمييزية (جابر وكاظم، ١٩٧٣: ٣١٩).



٢- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) :-

تم استعماله لاستخراج كل من :-

- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس .

- إيجاد الثبات بطريقة إعادة الاختبار .

٣- معامل ألفا كرونباخ (Alpha Cronbac Coefficient) :-

تم أستعماله في ثبات مقياس المهارات الاجتماعية ومقياس الذكاء العاطفي بطريقة الاتساق الداخلي ,

(Naunally) (1978: 86)

٤ - الاختبار التائي لعينة واحدة (T- test One Sample) :-

تم استعماله في معرفة دلالة الفرق بين متوسط درجات عينة التطبيق النهائي والمتوسط الفرضي

وذلك من خلال استعمال الحقيبة الإحصائية "SPSS" (Ferguson & Jakaue, 1989:169)



الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها :-

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث الحالي على وفق تسلسل أهدافه، إضافة إلى تفسير النتائج والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات وعلى النحو الآتي:

أولاً :- عرض النتائج :-

الهدف الاول:-تحقيقاً للهدف الأول من أهداف البحث الحالي الذي يرمي إلى:- تعرف الذكاء العاطفي لدى أطفال مرحلة الرياض (٤-٦) سنوات.

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن متوسط درجات أفراد عينة البحث والبالغ عددهم (٥٠) طفلاً وطفلة كان (١٠٧,٠٠٠) درجة و بانحراف معياري (١٥,١١٠) درجة .

وباستعمال الاختبار التائي T-test لعينة واحدة لمعرفة الفرق بين المتوسط الحسابي والبالغ (١٠٧,٠٠٠) والمتوسط الفرضي البالغ (٩٠) ، تبين أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٠,٦٦٢) درجة وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) ، وإن الفرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٤٩) . وهذا يشير إلى أن افراد العينة يمتلكون ذكاء عاطفي ممتاز. والجدول (٦) يوضح ذلك .

جدول (٦)

القيمة التائية لمتوسط درجات أطفال عينة البحث في متغير الذكاء العاطفي حسب مستوى الدلالة

العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		الدلالة ٠,٠٥
					القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	
٥٠	١٠٧,٠٠٠	١٥,١١٠	٤٩	٩٠	٠,٦٦٢	١,٩٦	دالة

القيمة التائية الجدولية تساوي (١,٩٦) عند مستوى دلالة ٠,٠٥ وبدرجة حرية (٤٩).



الهدف الثاني: يوجد فرق دال احصائياً لدرجات الاطفال (الذكور والاناث) والانات) على اداة مقياس الذكاء العاطفي عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) للتحقق من صحة الفرضية استعملت الباحثة القيمة التائية لعينتين مستقلتين ذلك بايجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل من الاناث والذكور حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (٠,٦٢٢) وهي اكبر من القيمة الجدولية (١,٩٦) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٤٩).

الدالة ٠,٠٥	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	العينة
	القيمة التائية الجدولية	القيمة التائية المحسوبة				
دالة	١,٩٦	٠,٦٢٢	١٧,٦٢٤	١٠٥,٨٦٢	٢٩	ذكور
			١٠,٩٥٧	١٠٨,٥٧١	٢١	انات

الهدف الثالث: يوجد فرق دال احصائياً في المتوسطات الحسابية لدرجات الاطفال (الذكور والاناث) على اداة مقياس الذكاء العاطفي عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) للتحقق من صحة الفرضية استعملت الباحثة القيمة التائية لعينتين مستقلتين ذلك بايجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل من الاناث والذكور حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢,٠١٣) وهي اكبر من القيمة الجدولية (١,٩٦) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٤٩).

عند مستوى الدالة (٠,٠٥)	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	العينة
	القيمة التائية الجدولية	القيمة التائية المحسوبة				
غير دالة	١,٩٦	٢,٠١٣	١١,٢٨٥	١١١,٥٢١	٢٣	روضة
			١٧,٠٠١	١٠٣,١٤٨	٢٧	تمهيدي



التوصيات:-

- ١ - ضرورة الاهتمام ببرامج الأنشطة المختلفة التي تقدم لأطفال الرياض لكي تساعدهم بطريقة فعالة في تنمية الذكاء العاطفي لديهم .
- ٢ - ضرورة تقديم هذه البرامج للمرشحات المتخصصات في رياض الأطفال حتى يمكنهم بموجبه تعديل الأنشطة المستخدمة في الروضة .

المقترحات:-

- على ضوء النتائج التي توصل إليها البحث تقدم الباحثة ما يلي :
- ١- إجراء بحث مماثل على فئة من الأطفال المحرومين (الأيتام) لتنمية الذكاء العاطفي .
 - ٢- إجراء دراسة للذكاء العاطفي وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية



المصادر

المصادر العربية:-

١. أحمد، طارق نور الدين (٢٠٠٧)، الذكاء الوجداني وعلاقته بالكفاءة في التعليم والتفكير الابتكاري لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير في التربية، قسم علم النفس.
٢. أسعد ، ميخائيل أبراهيم (١٩٨٧) القياس النفسي ، مطبعة الجمهورية ، دمشق.
٣. الأسطل ، مصطفى رشاد مصطفى (٢٠١٠)، الذكاء العاطفي وعلاقته بمهارات مواجهة الضغوط لدى طلبة كليات التربية بجامعة غزة، رسالة ماجستير في التربية، الجامعة الاسلامية_غزة، كلية التربية ، قسم علم النفس .
٤. بوزان، توني بوزان (٢٠٠٧)، قوة الذكاء الاجتماعي، النشر مكتبة الجرير، المملكة العربية السعودية.
٥. ثورندايك، روبرت ، وهيغن اليزابيث (١٩٨٩) القياس والتقويم في علم النفس التربوي، ترجمة : د. الكيلاني عبد الله زيد و د. عدس عبد الرحمن ، ج(٤)، عمان، مركز الكتب الأردني
٦. جابر، جابر عبد الحميد وكاظم أحمد خيرى (١٩٧٣) مناهج البحث في التربية وعلم النفس، القاهرة، دار النهضة العربية.
٧. الجبوري ، سيف محمد رديف (٢٠٠٩) صورة الذات وعلاقتها بالاضطرابات النفسية "الاكتئاب، والقلق من الموت، والافكار الوسواسية" لكبار السن، رسالة دكتوراه ، غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية
٨. الحلبي ، سوسن شاكر (٢٠٠٦)، مشكلات الاطفال النفسية واساليب المساعدة فيها (ج٢) ، ط١، دمشق ، سوريا ، دار رسلان للطباعة والشروالتوزيع
٩. أبو جادو، صالح محمد علي (٢٠٠٧)، علم النفس التطوري، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
١٠. خليل، عفراء ابراهيم (٢٠٠٩) ، الذكاء العاطفي وعلاقته بالتفاؤل والتشاؤم لدى عينة من طالبات كليات التربية والعلوم للبنات ، مجلة البحوث النفسية والتربوية، العدد ٢٠، كلية التربية، بغداد.
١١. الخوالدة، ناصر احمد (بلا) ، مراعاة مبادئ الفروق الفردية وتطبيقاتها العملية، دار وائل للنشر، تدريس التربية الاسلامية.
١٢. دويدري، رجاء وحيد (٢٠٠٠) ، البحث العلمي: أساسياته النظرية وممارسته العلمية، ط١ ، دمشق، دار الفكر.



١٣. الربيعي ، تمارة عبدالرزاق عطية السلطان (٢٠٠٣) خبرات الطفولة وعلاقتها بمفهوم الذات لطلبة المرحلة الاعدادية، رسالة ماجستير، غير منشورة ، جامعة بغداد، كلية التربية ، ابن الهيثم.
١٤. رزق الله، رند سهيل (٢٠٠٦) ، فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات الذكاء العاطفي ، اطروحة دكتوراه ، جامعة دمشق.
١٥. الزغلول، عماد عبد الرحيم (٢٠٠٩) ، مبادئ علم النفس التربوي ، ط ١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
١٦. الزويبي، عبدالجليل وابراهيم محمد الياس بكر (١٩٨١) الاختبارات والمقاييس النفسية، الموصل، مطبعة جامعة الموصل.
١٧. الزبيدي، ازهار علي (٢٠١٣) ، اثر النمذجة في تنمية الذكاء العاطفي لدى اطفال الرياض، رسالة ماجستير في التربية، جامعة بغداد، قسم رياض الاطفال.
١٨. السيد ، فؤاد البهي (١٩٧٩) علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري، القاهرة ، دار الفكر العربي.
١٩. الشايب، عبد الحافظ (٢٠٠٩) اسس البحث التربوي، ط ١، عمان، الاردن، داروائل للنشر والتوزيع.
٢٠. شايبير، ف د ، لورنس (٢٠٠١) كيف تنشئ طفلاً يتمتع بذكاء عاطفي، ترجمة مكتبة جرير، السعودية.
٢١. صالح ، محمد محمود سليم (٢٠٠٩) مبادئ التحليل الاحصائي، ط ١، عمان، مكتبة المجتمع العربي.
٢٢. طه، حسين ياسين (بالا) ، علم النفس العام ، جامعة بغداد، كلية التربية للبنات
٢٣. عسقول، خليل محمد خليل (٢٠٠٩) ، الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتفكير الناقد وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير في التربية، جامعة الاسلامية غزة، كلية التربية، قسم علم النفس
٢٤. عطية، محسن علي (٢٠١٠) البحث العلمي في التربية" مناهجة، ادواته، وسائلها احصائية" ط ١، عمان، الاردن، دار المناهج للنشر والتوزيع
٢٥. العزاوي ، رحيمونسكرو (٢٠٠٨) القياس والتقويم في العملية التدريسية ، ط ١، عمان ، الاردن، دار دجلة.
٢٦. عبد الهادي ، نبيل (٢٠٠١) القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصفي، عمان ، داروائل للطباعة والنشر .



٢٧. عبيدات ، ذوقان وعبدالرحمن ، عدس وكايد ، عبدالحق (١٩٩٦) البحث العلمي ، (مفهومه ، وأدواته ، وأساليبه) ، ط ٥ ، عمان ، دارالفكر للطباعة .
٢٨. عودة، احمد سلمان (١٩٨٥) القياس والتقويم في العملية التعليمية، ط ١ ، الأردن ، دارالأمل للطباعة والنشر.
٢٩. علي ، سيناء احمد (٢٠٠٣) السلوك العدواني وعلاقته بالذكاء والجنس لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي المتحقيين وغير المتحقيين برياض الأطفال ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية للبنات .
٣٠. غانم، محمود محمد (٢٠٠٢) ، علم النفس التربوي ، ماجستير في التربية وعلم النفس التربوي، الجامعة الاردنية.
٣١. فالتاين، س، فالتاين (بلا)، الطفل السوي، ترجمة عبد العلي الجسماني، الدار العربية للعلوم.
٣٢. فريد مان، جاناثان وجاردنر ليندزي (١٩٧٩) ، الذكاء في ضوء الوراثة والبيئة، سلسلة كتب في علم النفس جامعة كالجاري البرتا.
٣٣. القيسي ، لبنى ناطق عبد الوهاب (٢٠٠٥) ، كفايات الذكاء الانفعالي لدى مدرء المدارس الثانوية، المعهد العربي العالمي للعلوم التربوية والنفسية ، رسالة ماجستير، بغداد.
٣٤. كولمان، دانييل كولمان (٢٠٠٠) ، الذكاء العاطفي، ترجمة ليلى الجبالي، سلسلة عالم المعرفة، مطابع الكويت.
٣٥. محمد الكدش، ولاء محمد عبد العزيز (٢٠٠٩) ، فاعلية برامج عن الضواهر الطبيعية لتنمية الذكاء الطبيعي لطفل الروضة، رسالة ماجستير في التربية، جامعة القاهرة، كلية رياض الاطفال، قسم العلوم التربوية.
٣٦. محمود ، أريج عبدالرحمن (٢٠٠٤) اتجاهات العائلة العراقية نحو البث التربوي الفضائي ، رسالة ماجستير، غير منشورة ، جامعة بغداد، كلية الآداب.
٣٧. — (٢٠٠٩) القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط ٤ ، عمان، الاردن، دارالمسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
٣٨. محمد، محمد جاسم (٢٠٠٧) ، نظرية التعلم، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، بغداد.



٣٩. ناصر، طالب (٢٠١٠)، البنية العاملية مقياس للذكاء العاطفي لبار-اون وباركر مطبق على طلبة المرحلة الاعدادية، مكتبة بغداد، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد ٢٥٥، جامعة بغداد.
٤٠. النعمة، طه إبراهيم والعجيلي، صباح (٢٠٠٤) مدخل إلى علم النفس، منشورات تصادرتنا للمجموع العلمي، جامعة بغداد، دار الحكمة للطباعة.
٤١. الوائلي، نجلاء فاضل (٢٠١٣)، المهارات الاجتماعية وعلاقتها بمفهوم الذات لدى اطفال الرياض، رسالة ماجستير في التربية، جامعة بغداد، كلية التربية للبنات، قسم رياض الاطفال.

المصادر الأجنبية:-

- 1- 42- .Anastasi : A,(1976) Psychological Testing , 2th Ed., New York, The Mac millan publishing company.
- 2- 43- Ebell , R-(1972) Essentials of Educationment , New Jersey Prentice – Hall
- 3- 44-Ferguson , G.L, & Jakaue .Y ,(1989) Statistical analysis in psychological and education. New York .MC Graw Hill.
- 4- 45-mayer, j, dipaolo, mt and solovey, p(1999): perceiving Affective content in an bigamous vise nal stimuli, :Acompoent of Emotional intelligence, journal of personality assessment, vol. 54(384), p 772:781.
- 5- 46- Naunnally , J.C.,(1978) Psychometric theory , 2nd ed , New York, MC. Craw – Hill .
- 6- 47-Travera , R – M.W (1969) An introduction to educational research . 2nd Thmaacillau Company New York.
- 7- 48 Zeller & R-A-Carmines . E-G (1980) Measurement in the social scieces the link between theory and data . New York Combridge . University press .
- 8- 49-Goleman ,D,(1995) .Emotional intelligence:why it can mather than la. new york:bantam books:86